

والمغرب لصعقوا ثم هرب إلى المشرق
فاذ هو بمملك الموت بين عينيه وهرب
إلى المغرب فاذ هو بمملك الموت بين عينيه
إلى أن يلقى قبر آدم فيقول يا آدم من أجلك
حولت ملكونا رجما فليستك لم تخلق
فاذ أتى إلى اللوزع الذي أهبط فيه آدم
صارت الأرض كالجزيرة وأحاط به
سبعون الفأص من الزبانية وطعنوه بسبعين
الفكلاف من كلاب الجنة لظن
ويقال لآدم وحوا أظلمتا اليوم على
عدو كما كيف يذوق الموت فيطلعان
عليه فيجدانه في أسد الموت فقلنا لربنا
أتممت علينا النعمة فالوقت المعلوم
قرب النسخة الأولى عند الجهور وقيل
هو خروج الملائكة فاذا خرجت قتلته
بوطها **وقال** وهب بن منبه هو
غزوة بدر قتلته الملائكة فيها وقيل هو
نزول عيسى لما في نزول الجامع الصغير
أن سيدنا عيسى يقتل باليس بيده
عند نزوله وواحدة من صلواته وربي
المسلمين دمه في حريته وانتقل نور

المصطفى

٢٩
٥٥
المصطفى من آدم إلى وجه ولده شيت
فاوصاه أن لا يضع هذا النور إلا في المطر
من الزنا ولم تزل هذه الوصية معقولاً
إلى أن وصل النور إلى عبد الله من آل
آمنة فحملت بالمصطفى يوم الاثنين
من شهر رجب وكانت مدة الحمل
تسعة أشهر كاملة ثم توفي والده
عبد الله قبل ولادته بشهرين عن
ثمانية عشر سنة على الصحيح وأتى آمنة
آت بعد ستة أشهر من حملها **وقال**
يا آمنة إنك حملت بخير العالمين فاذا
وضعتيه فسميه حملاً وأكتمى شأنك
فوضعتته بمكة فاذ هو ساجد قد رفع
سبابته إلى السماء قابضاً بقية أصابعه
وقال الله أكبر كبير والحمد لله كبير وعطس
وقال الحمد لله فقالت له الملائكة
مرحبا بك الله وولد نبيك لم يصاحبه
قد ركبوا لا مقطوع السرة محتوناً وأرضع
من عشرين سنة وكان يشب في اليوم
سباب الصبي في الشهر وعانت آمنة
في حدود القشرين تقرّباً وهو ابن